

كيهان العربي

الاتحاد الأوروبي.. تتمة

مع مختلف الدول. قائمة على تصفير المشاكل وعدم الانحياز إلى أي محور أو معسكر. وتأتي هذه المطالب في ظل تحولات إقليمية ودولية. وتباين في الرؤى حول طبيعة العلاقة التي تريدها كل من دمشق وبروكسل وموسكو، وما يمكن أن يقدم كل طرف للآخر.. ويبدو أن الدافع الأوروبي الأساسي لاستيعاد روسيا من المشهد السوري يرتبط بتحولات كبرى في السياسة الأوروبية تجاه موسكو، خاصة بعد الحرب الروسية على أوكرانيا.

وفي جانب آخر، وثق مركز «سجل» ٢٨ انتهاكا ارتكبتها القوات الإسرائيلية في سوريا خلال سبتمبر الماضي لوحده، بزيادة نحو ١٥ مقارنة بشهر أغسطس الذي سجل ١٦٧ انتهاكا.

وقال المركز المعني برصد العمليات الإسرائيلية في سوريا إن سبتمبر جاء في المرتبة الثانية من حيث عدد الانتهاكات منذ بداية عام ٢٠١٦، بما عاير الذي سجل ٢٢١ انتهاكا. ليرتفع إجمالي الانتهاكات المؤقّعة منذ بداية العام إلى ٢٠٢٢ انتهاكا. وتصدرت محافظة القنيطرة قائمة المحافظات الأكثر تعرضا للانتهاكات خلال سبتمبر بإ٩٢ انتهاكا، تلتها درعا ب٧٧ انتهاكا، ثم ريف دمشق ب١٦ انتهاكا.

وفي أحدث توثيق له، قال مركز «سجل» إن القوات الإسرائيلية ارتكبت ما لا يقل عن ١١ انتهاكا يوم الخميس ١ أكتوبر ٢٠٢١ في محافظتي القنيطرة ودرعا، وتوزعت الانتهاكات بين حالة احتجاز واحدة، وحالة قصف واحدة، ومدهامتين، وإقامة نقطتي تفتيش، وثلاث عمليات توغل، وحالتى تحليل للطيران.

وسجلت القنيطرة ٩ انتهاكات، شملت حالة احتجاز، وحالة قصف، ومدهامتين، وإقامة نقطتي تفتيش، وتوغلين، وحالة تحليل للطيران، فيما سجلت درعا توغلا واحدا وحالة تحليل واحدة.

مستوطنون يهاجمون ..تتمة

وميساء خضر ابو داود، ياسمين البويو، حلوم عبد الناصر البويو، بلال علي غودة. ونعت كنيسة الروم الأرثوذكس في غرة السيدتين ميساء داود وابنتها ماري، بعد مقتلهما بقصف من طائرات إسرائيلية استهدفت شقة سكنية غرب مدينة غزة فجر اليوم.

في غضون ذلك أفاد مراسلنا بأن القوات الإسرائيلية أطلقت النار من طائرة كواد كابتن من أليات عسكرية شرق مخيم البريج وسعا القطاع.

الإطار التنسيقي ..تتمة

المصلحة العامة. أشاد بالتزام التحالف الدولي بالانسحاب من العراق ضمن المدة المقررة، وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنه «بدعوة من رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي، عقد الإطار التنسيقي للجمعية، اجتماعاً طارئاً في القصر الحكومي كُرس لمناقشة التطورات السياسية والأمنية الراهنة واستحقاقات مرحلة ما بعد يوم السيادة، بوصفها محطة مفصلية وتاريخية في مسار ترسيخ استقلال العراق واستقراره».

وأضاف أن «الإطار التنسيقي تقدم بأسمى آيات انتهاني إلى أبناء شعبنا العراقي الأبي، وفي مقدمتهم قواتنا الأمنية البطلة بجميع تشكيلاتها وصفوفها، التي ذات ببسالة عن حياض الوطن وصالت كرامته وسيادته، كما أعرب عن وافر العرفان إلى العرجية الدينية العليا، التي كلنت ولا تزال صام أمان الوطن».

وتابع البيان، أنه «وفي الوقت الذي أكد فيه الإطار أهمية المضي في تعزيز دولة المؤسسات وسلطة القانون، دعا كل الأطراف إلى الالتزام بالتهذفة الكاملة والشاملة»، لافتا إلى أن «الإطار التنسيقي أشاد بالتزام التحالف الدولي بالانسحاب من العراق ضمن المدة المقررة بعد قيامهم بدور كبير في محاربة الإرهاب. "

في جانب آخر، أعلنت هيئة الحشد الشعبي، يوم السبت، الإطاحة بعدد من كبار تجار المخدرات الدوليين في منفذ ربيعة الحدودي مع سوريا. وذكرت الهيئة في بيان مقتضب تلقتّه وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنه «بعملية أمنية تمت الإطاحة بعدد من كبار تجار المخدرات الدوليين في منفذ ربيعة الحدودي مع سوريا».

وزارة الدفاع: مستقبل ..تتمة

ثمرة للمعرفة والخبرات المتراكمة لدى المتخصصين والعلماء الشباب في البلاد. من هذا المنظور، ينبغي النظر إلى تطوير مركبات إطلاق الأقمار الصناعية باعتبارها جزءاً من التقدم التكنولوجي الاستراتيجي والرائد للبلاد، وهو مسار يمكن أن تثمر إنجازاته عن تأثيرات واسعة النطاق تمتد إلى قطاعات علمية وصناعية أخرى.

لقد أثبتت التطورات الأخيرة وتجارب الحروب الحديثة أن الفضاء لم يعد مجالاً منفصلاً عن المعادلات الأمنية والعسكرية، فالقوة، تعتمد جوانب حيوية - تشمل الاتصالات، وتحديد المواقع، وجمع البيانات ومعالجتها، ومراقبة الأحداث، ودعم الأنشطة الوطنية الهامة - على البنية التحتية الفضائية؛ إذ أصبحت القدرات الفضائية في الصراعات الحديثة ركائز أساسية في سلاسل المعلومات والدعم، وعليه، فإن إغفال هذا المجال - أو البقاء رهناً بالاعتماد على أطراف خارجية للحصول على الخدمات والبنية التحتية الفضائية - قد يجعل قدرات الدولة عرضة للضعف والقيود والحرمان.

ويمكن اعتبار «ثورة مركبات إطلاق الأقمار الصناعية» قصة رحلة بدأت بسنوات من الجهود العلمية والصناعية، وتطورت لتصبح اليوم علامة فارقة تعكس القدرات التكنولوجية للبلاد، يمثل هذا المسار - الممتد من مركبات الإطلاق «سفير» و«سيمرغ» وصولاً إلى الجيل الجديد المتمثل في «ققنوس» و«سريز» - أكثر بكثير من مجرد سجل لعمليات الإطلاق؛ إنه قصة تعكس تراكم الخبرات، واجتياز الاختبارات بنجاح، والتقدم التكنولوجي، والارتقاء المستمر نحو قدرات فضائية أكثر تطوراً.

كما يعد «الأسبوع العالمي للفضاء» تذكيراً بأن المنافسة الوطنية المستقبلية لن تقتصر على ميادين القوة التقليدية؛ بل ستكون مجالات الفضاء، والذكاء الاصطناعي، والبيانات، والاتصالات والتقنيات الناشئة، والبنية التحتية الفضائية، بمثابة محركات رئيسية للقوة العالمية في المستقبل، وعليه، يتعين على الجمهورية الإسلامية الإيرانية تبني نهج استشرافي، والاستفادة من رأسмالها البشري وإمكاناتها العلمية لضمان حضور فاعل في هذه المجالات، وفي غمرة الاحتفاء بالأسبوع العالمي للفضاء وتكريم جهود العلماء والمتخصصين والأكاديميين والشركات القائمة على المعرفة وكافة الأطراف المعنية بقطاع الفضاء في البلاد، تؤكد وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة على ضرورة مواصلة التقدم العلمي والتكنولوجي الإيراني لتحقيق وصول مستقل ومستدام، ومقتدر إلى الفضاء؛ إذ تعتبر هذا المسار جزءاً لا يتجزأ من الهوية الاستراتيجية للبلاد ومن استراتيجيتها الرامية إلى تعزيز القوة الوطنية، وضمان التنمية المستدامة، وحماية المصالح والأمن الوطنيين.

بدء تنظيم وتدريب ..تتمة

وأوضح أن هذه المنظومة ستشكل منصة لتنفيذ الأنشطة الوطنية وتنظيم الطاقات الشعبية في مختلف أحياء البلاد، وأضاف أن الدراسات أظهرت أن أكبر نسبة من اهتمام المشاركين، ولا سيما النساء، تركزت إلى جانب التدريب العسكري على مجالات الإغاثة والإنقاذ والخدمات الإنسانية.

وأكد أن ملايين المسجلين، وخصوصاً النساء الراغيات في التدريب والعمل ضمن وحدات الإغاثة والإنقاذ الشعبية، يشكلون إحدى الطاقات التي يجري العمل على الاستفادة منها وتنظيمها. مواطنون أميركيون أبدوا استعدادهم للقتال إلى جانب الإيرانيين وأكد المتحدث باسم الحملة أن التدريبات العسكرية قد انطلقت بالفعل، وأن الجهات المنظمة تلقت طلبات متنوعة للمشاركة والتدريب.

وأضاف أنه خلال فعالية أقيمت في ساحة الإمام الحسين (ع) بطهران أعلن عدد من الأشخاص، من بينهم مواطنون أميركيون قدموا إلى إيران استعدادهم للوقوف إلى جنب الشعب الإيراني.

كما أشار إلى أن عدداً من الأجانب المقيمين في إيران طلبوا إتاحة الفرصة لهم للتدريب والمشاركة في مواجهة أعداء إيران.

وختم زارع بالإشارة إلى حضور امرأة تبلغ من العمر ٨٠ عاماً في الفعالية نفسها، حيث أعلنت استعدادها للمساهمة والمشاركة بما تستطيع من إمكانيات.

صفعاء: استمرار الغارات ..تتمة

كما أفادت وسائل إعلام في عدن باليمن بأن قوات صنعاء نفذت هجوماً مزدوجاً بالصواريخ والطائرات المسيّرة استهدف مواقع في مديرية البرَٲقة جنوب البلاد.

وأوضحت وسائل الإعلام نفسها أنّ المواقع التي استهدفتها قوات صنعاء توجد فيها قوات سعودية، وذلك غربي محافظة عدن.

يأتي ذلك فيما تواصل السعودية عدوانها على اليمن، إذ أوضح مدير مكتب المياليين أنّ الغارات الجوية السعودية التي شهِرتْ أمس الجمعة على محافظة تعز كانت الأكثرش، إلاّ أنّها شملتْ تماماً في الحد من تقدم القوات المسلحة اليمنية في جهات المحافظة.

وتُردّ القوات المسلحة اليمنية على استمرار العدوان والحصار على البلاد مستهدفةً المنشآت الحيوية في الأراضي السعودية، كما تستهدف التحشّدات التابعة للسعودية على الأراضي اليمنية، وتفرّض حصاراً على الملاحة البحرية السعودية في البحر الأحمر.

تفكيك ٠ شبكات تخريب ..تتمة

وكان لديهم وصف وظيفي واضح وخطة محددة للمشاركة الفعالة في الدعوة لأعمال الشغب على مستوى البلاد.كما كان أعضاء هذه الشبكات المرتزقة يستعدون لإثارة الاضطرابات والقيام بأعمال تخريب في الشوارع من خلال صنع كميات كبيرة من زجاجات المولوتوف، وتجهيز وتصنيع أدوات لتدمير كاميرات المراقبة في المدينة.

وخلال انقلاب ديسمبر/كانون الاول ٢٠٢٤ (أعمال الشغب المسلحة)، نفذ هؤلاء المرتزقة الاعداء أيضًا أعمالًا وحشية وتخريبية

واسعة النطاق. شملت إضرام النار في مبنى القائفقامية، وتدمير المصارف والمؤسسات الحكومية، وتدمير الممتلكات العامة والخاصة، وتخريب كاميرات المراقبة في المدينة والمباني، ومهاجمة مقر الشرطة بهدف الاستيلاء على الأسلحة.

معهد أبحاث الفضاء ..تتمة

ومنتجات الاستشعار عن بُعد وعرضها وطلبها والحصول عليها عبر الإنترنت في أقصر وقت ممكن. وأضاف أن المنصة، من خلال أدوات المعالجة المكانية والبيانات الفضائية، تنتج مشاركة المعلومات وتطوير التعاون ومنع ازدواجية العمل، بما يساعد على اتخاذ قرارات أكثر دكًا.

وفي إشارة إلى المشروعات المتوازية في مجال مراقبة الأراضي، أوضح مكارى أن نظام «غوغل إيرث الإيراني»، بوصفه النسخة المحلية من «غوغل إيرث»، جرى تطويره، وأن النسخة التجريبية (Demo) منه أصبحت جاهزة، وسيتم الكشف عنها في وقت لاحق.

وحول المشروعات ذات الأولوية لدى المعهد، قال إن المشروعات الاستراتيجية للبلاد، ومن بينها قمر الاستشعار عن بُعد «بارس ٢»، والقمر الصناعي للاتصالات «ناهيد ٢»، وكنتلة النقل المداري «سامان»، إلى جانب التقنيات المرتبطة بتطوير منظومات الأقمار الصناعية، تتقدم بوتيرة متسارعة بجهود المتخصصين في معهد أبحاث الفضاء، وأضاف أن تفاعلات واسعة تجري بالتزامن مع الجهات التنفيذية التي تطلب خدمات قائمة على التقنيات الفضائية.

وخلال المؤتمر الصحفي، سأل مراسل «تسنيم» عن اعتماد البلاد الكبير على أنظمة تحديد المواقع مثل GPS، وما إذا كان تصميم وتطوير منظومة أقمار صناعية محلية للملاحة مدرجاً على جدول أعمال المعهد، ولا سيما أن تصريحات سابقة أشارت إلى الاستفادة مؤقتًا من قدرات الصين في هذا المجال، متسائلًا عن وجود خطة لإطلاق أقمار صناعية مخصصة ومحلية للملاحة، وأجاب مكارى بأن المعهد أعد في مطلع العام الجاري وثيقة استراتيجية للملاحة، وأجرى دراسة شاملة لمختلف الخيارات في هذا المجال، وأوضح أنه بناءً على هذه الوثيقة، جرى وضع استراتيجية رئيسية للملاحة تنتج التحرك نحو إنشاء «منظومة ملاحة محلية، إلى جانب الاستفادة من أساليب الملاحة الحديثة، ومنها الأساليب التعزيزية والتكميلية (Augmentation) والمعاريات القائمة على «الإشارات المتاحة بالفرصة» (Signals of Opportunity).

وأكد أن هذا الموضوع يمثل أحد المحاور الاستراتيجية الرئيسية للمعهد وأن الباحثين يعملون حاليًا على تصميم وبناء البنى التحتية اللازمة له، مشيرًا إلى أن الخطة تقضي، إن شاء الله، بتنفيذ جزء من هذه الاستراتيجية وتطبيقه عمليًا خلال العام المقبل.

وقال مكارى إن نظام غوغل إيرث الإيراني أنهى مراحل التطوير التقني، وهو حاليًا في مرحلة الاختبارات النهائية، وسيتم الكشف عنه قريبًا، وأوضح أن النظام صُمم على مستويين: نسخة عامة تقدم خدمات مشابهة لـ«غوغل إيرث»، ونسخة تجارية وتخصّصية توفر أدوات متقدمة لمعالجة الصور والبيانات الفضائية للمستخدمين المحترفين.

وحول عائلة الأقمار الصناعية للاتصالات، أوضح رئيس المعهد أن القمر «ناهيد ٢» يضمّ تنفيذ مهمة استراتيجية تتمثل في الوصول إلى المدار الأرضي المتزامن مع الأرض (المدار الجغرافي الثابت/ GEO)، فيما يجري تطوير القمر «ناهيد ٢» بهدف إرساء تقنيات إنشاء منظومات الأقمار الصناعية وتوفير البنية التكنولوجية اللازمة للاتصالات الحديثة.

وأكد مكارى، في إشارة إلى استكمال سلسلة تطوير «ناهيد ٢»، أن الهدف الرئيسي من تطوير هذا القمر هو الوصول إلى تقنيات إنشاء منظومات الأقمار الصناعية، بما يوفر بصورة كاملة البنية اللازمة لتصميم وإقامة منظومة أقمار صناعية محلية في البلاد.

وفي رد على سؤال حول سرعة انتشار تقنيات مثل الإنترنت الفضائي «ستارلينك»، وخطط المعهد للمنافسة أو التعاون أو تطوير منظومات محلية، إلى جانب أنظمة تحديد المواقع، قال مكارى إن مهمة معهد أبحاث الفضاء تتمثل في تطوير التكنولوجيا وبناء الأقمار الصناعية والمنظومات، والاستفادة المثلث من البيانات الفضائية الضخمة.

وأضاف أن المعهد يرصد جميع التقنيات الحديثة في العالم بدقة، وأن نهجه لا يعتمد على شركة أو تكنولوجيا محددة ولا يقتصر عليها، مشيرًا إلى أن التطورات الأخيرة في هذا المجال وإعادة النظر في الاستراتيجيات تأتي في هذا الإطار.

وأوضح مكارى أن من بين البنى التحتية الأساسية في مجال إنشاء منظومات الأقمار الصناعية تقنية الاتصالات بين الأقمار الصناعية (Inter-Satellite Link - ISL)، مشيرًا إلى أن هذه التكنولوجيا الأساسية تؤدّي دوراً محورياً في تشكيل المنظومات وإدارتها، وأن المعهد بدأ بالفعل مشروع توطيلن هذه التقنية.

فورين افيرز: العرب فرصة ..تتمة

اميركا من الشرق الأوسط» بخصوص الحرب الاسرائيلية الاميركية على ايران والشروط الجيدة لطهران، اذ يبدو انها ايام مؤاممة لايران بعد سنوات من العزلة الدبلوماسية والانسداد الاقتصادي والتعرض لهجوم عسكري حين وجدت طهران نفسها امام كابوس الحرب مع اميركا واسرائيل» وقيبت متغفلة، فبدأت اميركا الحرب بذريعة البرنامج النووي الإيراني الا انها فشلت في ذلك، فقد سيطرت ايران على مضيق هرمز ورفعت من اسعار الوقود، فيما قواتها مستعدة لمهاجمة القواعد الاميركية في المنطقة، ويفتخر المسؤولون الإيرانيون لاصود الشعب في الحرب كما ولا يفتقون بالمفوض الاميركي نهائياً، كما وتعتمد سياسة الاضرار بشركاء اميركا اقتصاديا وتدمير اسواق الطاقة العالمية وستعمل طهران كل ما في وسعها لاجراج القوات الاميركية من المنطقة.

أوليانوف: البرنامج النووي ..تتمة

وقد اتهمت دول غربية - بقيادة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، إيران بالسعي لتحقيق أهداف عسكرية في برنامجها النووي خلال السنوات الأخيرة. ونفت إيران بشدة هذه الادعاءات. وتؤكد إيران، بصفتها دولة موقعة على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعضواً في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حقها في امتلاك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية.

علارة على ذلك زار مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية المنشآت النووية الإيرانية مراراً وتكراراً لكنهم لم يعثروا قط على أي دليل يُشير إلى تحويل برنامج الطاقة النووية السلمي للبلاد، إلى أغراض عسكرية.

كما تواصلت إيران إلى اتفاق مع دول مجموعة ١٤ في عام ٢٠١٥ لحل التوترات المتفاقمة ببرنامجهما النووي. ورغم اعتراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتزام إيران بجميع تعهداتها، انسحبت الحكومة الأمريكية من جانب واحد من الاتفاق في مايو/أيار ٢٠١٨.

استهداف ٧ ناقلات ..تتمة

ذكر أن ناقلتين انفجرتا في مضيق هرمز يوم الجمعة. وأفادت شركة «إميري» للمعلومات الأمنية البحرية أن إحداهما دخلت المضيق، بينما أفادت منظمة التجارة البحرية التابعة للبحرية البريطانية أن الأخرى خرجت منه.

وصرح المتحدث باسم الحرس الثوري، العميد حسين محبي، يوم الثلاثاء الماضي: «أي سفينة تحاول عبور المضيق (دون أن من إيران ومن غير المسار المحدد من قبلها) ستعترض للأضرار؛ إما أن نستهدفها أو نصلدها بغلغم».

ووفقاً لإحصاءات البحرية البريطانية، أفاد «أوسينت مانش» باستهداف ناقلتين كويتيتين وثلاث ناقلات إماراتية خلال أربعة أيام، ومع استهداف الناقلتين يوم الجمعة، يصل عدد الناقلات التي استهدفتها إيران إلى سبع ناقلات خلال خمسة أيام.

العراقي: ما يجمع الشمين ..تتمة

وبمتابعة حثيثة رئيس مجلس الوزراء «علي فالح الزيدى» لمف استئناف الرحلات الجوية لشركات الطيران الإيرانية من وإلى مطار النجف الأشرف الدولي، عبر سلسلة من الاتصالات والمتابعات مع الأطراف المعنية.

وأضاف البيان، أن هذه الجهود أسفرت عن التوصل إلى اتفاق يسمح بتسيير ٢٠ رحلة جوية يومياً من وإلى مطار النجف الأشرف الدولي لشركات الطيران الإيرانية، باستثناء شركة ملهان.

وأكد رئيس مجلس الوزراء العراقي وفقاً للبيان، أن حركة الطيران لا تمثل مجرد حركة نقل بين مطارين، بل هي جسر للتواصل بين الشعوب؛ فمن بين المسافرين هنالك المرضى الذين ينتظرون الوصول الى محل العلاج، أو الزائرين من قاصدي الغيات المقدسة، او العوائل التي تنتظر لم شملها يسر وسهولة، إلى جانب ما تمثله هذه الحركة من أهمية للسياحة والاقتصاد والتواصل المجتمعي.

وتابع «الزيدى» أن العراق ينطلق في علاقاته واتصالاته الخارجية من مصالح شعبه، ومن حرصه على بناء علاقات متوازنة وإيجابية مع مختلف الدول، وتسخير هذه العلاقات لتسهيل حياة الناس وإدامة التواصل بين الشعوب.

المخترون في الهجوم على ..تتمة

كما أوضح «مدرس خياباني» أن الحصار البحري يعد مخالفاً للقانون الدولي، مضيفاً: إن فرض الحصار البحري ومهاجمة سفينة «توسكا» يُصنّفان كعمل عدائي؛ إذ تعرضت غرفة محركات السفينة لهجوم من قبل البحرية الأمريكية، رغم أنها كانت تحمل أوبية للهلال الأحمر مخصصة لمرضى غسيل الكلى، كما احتُجز ٢٨ من أفراد طاقمها كرهائن، من بينهم إمرأتان وطفل في الحادية عشرة من عمره.

وفي معرض إشارته بأناء طاقم السفينة، أضاف: لقد أنجز هؤلاء الأبطال مهمتهم في ظروف بالغة الصعوبة بتفانٍ ومسؤولية، وهم يستحقون كل التقدير والتكريم، وإن نقل المعرفة والمهارات وقيم التضحية والوطنية من جيل الرواد إلى الشباب يعد من أهم أولويات هذه الصناعة؛ فدخلو مجال النقل البحري ليس مجرد وظيفة، بل هو التزام بالمسؤولية الوطنية وحماية لمصالح الوطن.

سفيرنا لدى الأمم المتحدة ..تتمة

وقد اختتم مجلس الأمن نظره في الملف النووي الإيراني بموجب هذا القرار، وتم حذف البند ذي الصلة من جدول الأعمال بعنوان «عدم الانتشار النووي».

تتمات

الأحد ٢٢ ربيع الثاني ١٤٤٨ هـ ق ١٢ مهر ١٤٠٥ هـ ش، ٤ تشرين الأول ٢٠٢٦م

وأضاف أن الدول الأوروبية الثلاث (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا) المعروفة باسم «مجموعة الدول الأوروبية الثلاث» (E٦) لم تف بالزعاماتها بموجب الاتفاق النووي الإيراني (الاتفاق النووي) والقرار ١٢٣١، ولم يكن لديها أي أساس قانوني لتفعيل آلية «الاستئناف التلقائي للعقوبات» (آلية إعادة فرض العقوبات).

وأوضح أن مجلس الأمن لم يتوصل إلى أي اتفاق بشأن صحة أو تبعات لجوء الدول الأوروبية الثلاث إلى هذه الآلية، قائلاً: إن نقاعس المجلس عن اتخاذ أي إجراء في سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥ لا يُضفي شرعية على عملية باطلة أو غير قانونية. وتابع قائلاً: ثانياً، إن جذور الوضع الراهن واضحة، انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني (خطة العمل الشاملة المشتركة) عام ٢٠١٨، وعدم التزام الدول الأوروبية الثلاث (E٦) بتعهداتها، والعدوان العسكري الأمريكي والإسرائيلي اللاحق على إيران، بما في ذلك الهجمات على منشآت نووية سلمية وخاضعة لضمانات الوكالة الدولية في إيران. وبينما انتهجت إيران مسار الدبلوماسية بحسن نية، اختارت الولايات المتحدة طريق العدوان.

وصرح السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة قائلاً: «إن هجمات الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي انتهكت ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية والقرارات ذات الصلة، وفوضت بشكل واضح المبدأ الأساسي لحصانة المنشآت النووية الخاضعة للضمانات من أي هجوم». وأكد قائلاً: «إن مثل هذه الهجمات، والتهديدات التي أطلقها مسؤولون أمريكيون بتكرارها، قد قوّضت مصداقية نظام الضمانات ونظام عدم الانتشار النووي برمته، وألحقت ضرراً بالغاً به».

وأضاف درزي: «إن إيران عضو مسؤول في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية منذ عام ١٩٧٠، وتخضع لمراقبة مكثفة من قبل الوكالة منذ ما يقرب من ٢٥ عاماً. في المقابل، يمتلك الكيان الإسرائيلي الإرهابي والمجرم في المنطقة أسلحة نووية. هذا الكيان المتعمر والمارق لا يزال خارج إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ويرفض الخضوع لضمانات شاملة ومراقبة من قبل الوكالة على منشآته النووية».

وأضاف السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة: «مع ذلك، تواجه إيران ضغوطاً سياسية، بينما لا تزال إسرائيل تحظى بدعمٍ واسع النطاق. وهذا مثال صارخ على ازدواجية المعايير والنفاق، كما أظهرت الدول الغربية والأوروبية في اجتماع اليوم».

وصرح القائم بالأعمال الإيراني لدى الأمم المتحدة: «كما قال رئيسنا الدكتور برزشكيان، في هذه المنصة: القنبلة الذرية في إسرائيل، لكن المفنشين في إيران؛ إسرائيل تقتل لكن إيران تخضع للعقوبات؛ هذه هي المسألة».

وأضاف: «رابعا، تعتمد مصداقية الوكالة الدولية للطاقة الذرية على استقلالها التقني وموضوعيتها وحيادها، وأي انحراف عن هذه المبادئ يقوض نزاهة نظام الضمانات».

وصرح قائلاً: «لا يمكن فصل أي ادعاء بعدم الامتثال عن التبعات القانونية لاستخدام القوة غير المشروع ضد المنشآت الخاضعة للضمانات. ولذلك، تؤكد إيران أن هذا القرار يفتقر إلى أساس قانوني وواقعي وتقني سليم، وأن أي تقرير لاحق يُقدم إلى مجلس الأمن يفتقر بدوره إلى أي أساس قانوني».

وتابع درزي قائلاً: «خامساً، نرفض رفضاً قاطعاً الاتهامات الباطلة والادعاءات غير ذات الصلة التي وجهها بعض الأعضاء ضد بلادي. وعلى وجه الخصوص، لا تملك الولايات المتحدة أي صفة قانونية أو سياسية أو أخلاقية لوعظ إيران أو اتهامها، ولا يمكنها التعبير عن قلقها بشأن عدم انتشار الأسلحة النووية بينما هي نفسها تنتهك بشكل صارخ المبادئ التي تدعى الدفاع عنها». وقال السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة: «تتحمل الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي مسؤولية حربين عدوانيتين غير شرعيتين وغير مبررتين ضد إيران، ويجب محاسبتها على الانتهاكات الجسيمة وجرائم الحرب المرتكبة ضد الشعب الإيراني» وشدد السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة على أن: «هذا النظام المارق ارتكب أربع جرائم دولية كبرى تندرج ضمن اختصاص المحكمة الجنائية الدولية: الإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب، والعدوان».

وقال درزي: «إن رئيس وزراء هذا الكيان مطلوب بموجب مذكرة توقيف صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية. ومنهً على ذلك فإن كيانا يمتلك سجلا مؤثقا كهذا من الإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب، والعدوان، والاحتلال، والإرهاب ليس في وضع يسمح له بتعليم أي شخص القانون الدولي. ولا ينبغي أبداً أن يصبح مجلس الأمن والجمعية العامة منبراً يسعى فيه المعتدي إلى عقابه الضحية، وتشويه الحقائق، وتلفيق مبررات قانونية زائفة لأعماله غير القانونية».

إيران تقترح صياغة خارطة ..تتمة

وأضاف صديقي: هناك تواصل وحركة تنقل مستمرة بين البلدين، لكننا بحاجة إلى تدابير العقبات القائمة وتوسيع نطاق هذه العلاقات، ويعد قطاع السياحة أحد المجالات الحيوية في هذا الإطار، لذا ينبغي علينا العمل لتعريف شعبي البلدين بالوجهات السياحية في إيران وبباكستان بشكل أكبر.

وكشف عن التخطيط لإقامة معرض تعريفى حول باكستان في إيران. موضحاً: نعزم تنظيم معرض خاص بباكستان في إيران، وأمل أن نتضمن من دعوة عدد كبير من الشخصيات والمهتمين لحضوره.

وآل السفير الباكستاني ضرورة تفعيل الاتفاقيات القائمة بين البلدين، قائلاً: لقد تم التوقيع على مذكرات تفاهم واتفاقيات بين الجانبين، لكننا الآن بحاجة إلى التركيز على آليات تنفيذ هذه الاتفاقيات والانتقال بها إلى مرحلة التطبيق الفعلي.

تطرّطحن عن هروب ..تتمة

قد تضررا في الهجمات الإيرانية، وتشكّل أصول هذه الشركة في قطر والإمارات معاً نحو خُمس إنتاجها العالمي، وقد أوقفت الحرب نحو ٥٠ ألف برميل يوميا من إنتاج هذه الشركة.

وفي الوقت نفسه، ووفقاً لتقرير مؤسسة «S&P Global»، فإن الاستثمار القطري في أمريكا أيضاً تضرر من هذه الحرب؛ فمشروع «Golden Pass» في تكساس، الذي تمتلك شركة قطر للنفط ٧٠٪ منه، أرسل أول شحنة له في أبريل ٢٠٢١ إلى بلجيكا في خضم اضطراب الإمدادات الناجم عن الحرب، ليحلّ محل جزء من الإمدادات القطرية المفقودة. لكن هذا المشروع وحده لا يمكنه تعويض الانخفاض الهائل في صادرات قطر.

وحول مستقبل العلاقات الاقتصادية بين البلدين حتى نهاية العقد، قالت هذه المسؤولة القطرية: «أرى هذه العلاقة قوية في جوهرها، حتى وإن كانت تمرّ حالياً ببعض التحديات الظرفية التي تتماشى مع المناخ الاقتصادي العالمي الأوسع»، وأعربت عن أملها، مشيرةً إلى الالتزامات القائمة في قطاعات مثل الدفاع والذكاء الاصطناعي والطيران والطاقة، في أن تعمق هذه العلاقة حتى نهاية العقد.

حرس الثورة: مستعدون ..تتمة

الشهيد حسين سلامي، الذي يعدّ حامل لواء الميدان ورائد اقتدار الثورة وخطاب المقاومة، إلى جانب العبقريّة التقنيّة، والقدرة الهجومية للواء في حرس الثورة الشهيد أمير علي حاجي زاده، والحكمة العبقليّاتية والروح الجهادية للواء في حرس الثورة الشهيد محمود باقري- أظهرت القدرات الصاروخية الإيرانية وإنجازاتها المذهلة أمام العدو الصهيوني وداعميه، ولا سيما حكام البيت الأبيض المجرمين.

وفي معرض إحياء ذكرى شهداء جبهة المقاومة وشهداء اقتدار إيران الإسلامية وتخليد أسماؤهم وملاحقهم، ولا سيما إمام الأمة الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (عليّ الله مقامه الشريّف)، أكد الحرس الثوري أن الاقتدار المذهل لحرس الثورة الإسلامية باعتبارها قوة ثورية تستمد زخمها من الشعب وتعمل جنباً إلى جنب مع سائر القوات المسلحة خلال الحرب المفروضة الثانية والثالثة الصهو-امريكية، إلى جانب سائر القوات المسلحة؛ أرغم العدو الأمريكي الشيطاني، على التوسل والاستجداء، لوقف إطلاق النار.

وتابع البيان أن حرس الثورة الإسلامية جسّد في ميدان المعركة بصورة ملموسة القول الخالد والتاريخي للإمام الخميني العزيز (رض) بأن «لولا حرس الثورة لما بقي لإيران أثر». وأصبحت هذه المؤسسة، التي تخدم الشعب وتحمي البلاد، اليوم ركناً من أركان قوة الجمهورية الإسلامية في نظر الأصدقاء والأعداء على حد سواء.

من جهة أخرى صرح اللواء مصطفى إيزدي، نائب القائد العام للحرس الثوري على هامش حفل تأبين اللواء محمد شيرازي الرئيس السابق لمكتب القائد العام للقوات المسلحة، بأن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولا سيما الحرس الثوري قد حققت تقدماً كبيراً في مجالات البر والجو والدفاع الجوي والبحر.

وأضاف اللواء إيزدي أن القوات المسلحة لديها مجموعة متنوعة من التقنيات، بعضها استُخدم ميدانياً والبعض الآخر سيُستخدم مستقبلاً.

وخلال حفل التأبين ايضا القي اللواء ايزدي كلمة أشار فيها إلى أن القوات المسلحة الإيرانية أصبحت في الحروب أكثر يقظة واستعداداً، وقد تعرّف مقاتلو الإسلام والشعب على أساليب العدو، وشعبنا حاضر في الشوارع منذ سبعة أشهر، وقد أفضل العدو الذي كان يريد تقسيم بلادنا والسيطرة على فنتلنا.

وقال: إن العدو بكل هذه الاغتيالات لم يستطع كبح قوتنا وهزيمة بلادنا. وقد أبلى جبهة المقاومة بلاءً حسناً، واليوم فإن مضيق هرمز ومضيق باب المندب في يد المقاومة.

وقال نائب القائد العام للحرس: إن ظروفًا جديدة تسود المنطقة اليوم؛ فالعدو اليوم، خوفاً من الصواريخ الباليستية الإيرانية، ابتعد وهرب مئات الكيلومترات عن بحرنا. وهذا يدل على صلابة إيران الإسلامية في مواجهة العدو.

وأشار اللواء إيزدي إلى أن: قدرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تنبع من هذا الصديق نفسه لدى مقاتلين وشعبنا. ولم نهزم، حبل العدو فحسب، بل هرمنّا أيضاً استراتيجيات العدو في مختلف الساحات الإقليمية والعالمية.

وقال: إن قيمة كل ثورة تكمن في قانئها ومقاتليها وشعبها، ونحن سالكون طريق الإمام الحسين (ع) وبهمّنا أن نعمل بالتكليف الإلهي، وبقينّا مُبائ الذين يجاهدون في سبيل الله سينالون النصر.

وقال اللواء إيزدي في ختام كلامه: إن شعبنا حاضر في الميدان، وعلى كل من هو في أي موقع أن يدخل ساحة الجهاد وأن يواصل طريق الشهداء.